26/09/2024

البطريركية الأورشليمية تحتفل بميلاد والدة الإله الفائق قدسها



ميلاد والدة الإله هو عيد تحتفل به الكنيسة بفرح وابتهاج وشكر لله، متذكّرة أن السيدة العذراء مريم وأم الله هي ثمرة والديها التقيين جدي المسيح الإله بالجسد القديسين يواكيم وحنة، حيث منحهما الرب القدير ثمرة البطن بعد ان نظر إلى عقرهما وترحّم عليهما وزرقا بإبنة دُعيت مريم. ميلادها بالنسبة للكنيسة هو عطية للبشرية جمعاء، إذ وُلِد منها مخلص البشرية ربنا يسوع المسيح، الذي خلصنا من فساد الموت.

إحتُفل بهذا العيد المبارك:

1) في دير الجثسمانية حيث مزار قبر والدة الإله المقدس يوم السبت الموافق 21 أيار (8 أيار شرقي) 2024، حيث ترأس خدمة القداس الإلهي سيادة رئيس أساقفة مادبا كيريوس أريستوفولوس يشاركه قدس الأرشمندريت رفائيل ممثل القبر المقدس في أثينا،قدس الأرشمندريت مكاريوس، كلافذيوس، ذيونيسيوس،

خريستوذولوس, يرونيموس, و قدس الآباء نيكتاريوس, إستيفانوس, خارالامبوس, فرح, المتقدم في الشمامسة الأب ماركوس والشماس المتوحد الأب ذوسيذيوس. – شارك في الترتيل طلاب المدرسة البطريركية صهيون ومرتلي كاتدرائية القديس يعقوب أخو الرب.

بعد القداس الإلهي أعد الرئيس الروحي للدير سيادة المطران يواكيم ضيافة في قاعة الدير.

2) يوم الأحد الموافق 22 أيار (9 أيار شرقي) 2024 ترأس خدمة القداس الإلهي في كنيسة ميلاد السيدة في بلدة بيت جالا صاحب الغبطة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث يشاركه أصحاب السيادة كيريوس أريستوخوس رئيس أساقفة قسطنطينية, كيريوس أريستوفولوس رئيس أساقفة مادبا, وآباء أخوية القبر المقدس قدس الأرشمندريت رفائيل, يرونيموس, وبوفيريوس, وكهنة الرعية في بيت جالا قدس الأب بولس, يوسف, الياس ويوحنا, المتقدم في الشمامسة الأب ماركوس, والشماس المتوحد الأب ذوسيذيوس. شارك في الترتيل خورس الكنيسة, بحضور عدد كبير من أبناء الرعية في بيت جالا.

كلمة صاحب الغبطة بطريرك المدينة المقدسة كيريوس كيريوس ثيوفلوس الثالث بمناسبة عيد ميلاد العذراء مريم والدة الإله في بيت جالا

تعريب: قدس الأب الإيكونوموس يوسف الهودلي

لقد تمت نبوة النبي الهاتف قائلاً ً أسأقيم خباء داود الشريف بعد تقويضه. وقد تم رسمه فيك اي طاهرة. اي من كل ترابٍ جبلة البشر قد أعيد بهاء جبلهِ جسداً الله. هذا ما يهتف بهِ مرنم الكنيسة

أيها الإخوة المحبوبون في المسيح

أيها المسيحيون الأتقياء

إن نعمة الروح القدس التي ظللت ينبوع الحياة والدة الإله الفتاة مريم، قد جمعتنا اليوم في هذه الكنيسة التي تحمل اسمها، لكي نُعيّد ميلادها من والديها ونشارك الفرح العام الذي يشمل الملائكة والبشر.

إن ميلاد والدة الإله يشكل بشارةً لمواعيد الله للأنبياء والذي هو البشارة بسر التدبير الإلهي الذي سبق وقال عنه داؤد النبي الله ملكنا قبل الدهور (مز 73: 13) وأما القديس الرسول بولس فيشكر الله لأنه، أُعْطِيَتْ سُلْطَانًا لِي بَيْنَ الأُمَمِ بِغِنَى الْمَسِيحِ الَّذِي لاَ يُسْتَقْصَى، وَيُنِيرَ لِكُلِّ أَحَدٍ مَا هُوَ شَرِكَةُ السِّرِّ الْمَكْتُومِ مُنْذُ الدُّهُورِ فِي اللهِ خَالِقِ الْجَمِيعِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ (أف 3: 8-9).

إن البشارة بغنى المسيح الذي لا يُستقصى وأهمية الاستنارة بسر التدبير

الإلهي يؤكدان بوضوح ما يقوله مرنم الكنيسة هاتافاً: ميلادك اي والدة الإله بشر وأنذر بالفرح كل المسكونة لأن من كنف أشرق شمس العدل المسيح إلهنا حل اللعنة ووهب البركة وأبطل الموت وأعطانا حياة أبدية.

حقاً أيها الإخوة الأحبة إن ميلاد والدة الإله قد بشر وأنذر بالفرح لكل المسكونة، وذلك لأنه بحسب النبي اشعياء العظيم الصوت هو الَّذِي قَالَ: «هُوَذَا الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْناً، وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عِمَّانُوئِيلَ» (متى 1: 23 &أشعياء7: 14).

ويؤكد القديس يوحنا الدمشقي بالتسبيح مستنداً على قول النبي اشعياء قائلاً: افرحي اي حنّة العاقر التي ال تلد ، واهتفي بالفرح والبهجة اي من لم تعرف أوجاع الولادة(اش 54: 1) وافرحي اي يوكيم ، لأن من ابنتك، قد وُلد لنا ولدٌ أو أعطي لنا ابن » ويدعى اسمه (رسول الرأي العظيم) الخالص العالم وهو مشيراً إلهاً قديراً عجيباً.

إن “رسول الرأي العظيم”هو بالفعل ابن وكلمة الله رب نا ومخلصنا يسوع المسيح، الذي عرفّنا نحن البشر بإرادة الله الآب المكتوبة منذ الدهور كما يقول القديس باسيليوس الكبير. إن رسول الرأي العظيم هو الَمْسَيحُ الذي افتدانا من لَعْنَةِ النَّامُوسِ، إِذْ صَارَ لَعْنَةً لأَجْلِنَا، لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عُلِّقَ عَلَى خَشَبَةٍ» (غلاطية 3: 13) وهذا يعني بأن المسيح قد عانى كما يكرز القديس بولس الرسول من موت الصليب أي موت اللعنة كما يُفسر القديس أثناسيوس هذه الأقوال: بأن المسيح قد صار لعنةً لذلك لأنه قبل الموت الذي هو نتيجة اللعنة التي حملها جنس البشر من اليوم الذي نُفي فيه من الفردوس. وبكلام آخر فإن المسيح اشترانا من لعنة الناموس وأوضحنا ما لكين البركة والروح القدس أي روحه هو.

لقد صار المسيح منتصراً على موت الفساد بقيامته، وحطم قوة إبليس أي موت الخطيئة ومنحنا الحياة الأبدية فإن المسيح كما يقول الإنجيلي لوقا في سفر أعمال الرسل هو الَّذِي أَقَامَهُ اللهُ نَاقِضاً أَوْجَاعَ الْمَوْتِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ مُمْكِناً أَنْ يُمْسَكَ مِنْهُ(أعمال 2: 24)

لهذا السبب فإن القديس يوحنا الدمشقي يهتف مادحاً وقائلاً: اي ابنة النسل الأرضي في الحقيقة أنت أثمن من كل الخليقة، لأن منك وحدك قد اقتبل الله نصيب بواكير مادتنا الإنسانية. فجسده قد صُنع من جسدك، ودمه من دمك؛ لقد اغتذى الله بلبنك وشفاتك قد المستا شفتي الله. إنها لعجائب ال تعقل والا توصف! فإله الكون قد وجدك مستحقة لحبه فأحبك ؛ وكونه كان يحبك، قد سبق واختارك، ودعاك إلى الوجود في الأزمنة الأخيرة، وأنشأك أماً لتلدي الإله وتغذي ابنه الخاص وكلمته.

وتجدر الإشارة إلى خطاب مديح القديس يوحنا الدمشقي الذي تظهر فيه الفائقة القداسة بأنها حظيرة خارقة قديمة لأبيها يواكيم والتي أصبحت اليوم كنيسة تشبه بالسماء القطيع العقلاني للمسيح.

إن هذه الحقيقة أيها الإخوة الأعزاء تثبت وبكل وضوح بأن كنيستنا المقدسة

ليست مؤسسة دينية عامة، بل هي جسد المسيح الذي رأسه وهو كلمة الله ربنا يسوع المسيح المتجسد من دماء النقية العذراء الطاهرة كما يكرز الرسول بولس وَإِيَّاهُ جَعَلَهُ "رَأْساً فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ لِلْكَنِيسَةِ، الَّتِي هِيَ جَسَدُهُ" (أفسس 1: 22).

إن كرازة وتعليم الرسول بولس لم يستند أو يرتكز على أقوال الحكمة البشرية والاختراعات الذهنية بل على برهان وفعل الروح القدس كما يشهد الرسول بولس بنفسه قائلاً: "وَكَلاَمِي وَكِرَازَتِي لَمْ يَكُونَا بِكَلاَمِ الْحِكْمَةِ الإِنْسَانِيَّةِ الْمُقْنِعِ، بَلْ بِبُرْهَانِ الرُّوحِ وَالْقُوَّةِ، لِكَيْ لاَ يَكُونَ إِيمَانُكُمْ بِحِكْمَةِ النَّاسِ بَلْ بِقُوَّةِ اللهِ" (1كو 2: 4-5).

إن هذا الروح القدس وقوة الإيمان الإلهية هما اللذان جعلا العذراء مريم والدة الإله مباركة ومطوبة إلى كل الأجيال، كما يهتف القديس يوحنا الدمشقي: افرحي يا من أنت وحدك أم للإله والاسم الوحيد الجميل والمحبوب جداً للإيمان المسيحي. كما يهتف القديس يوحنا الدمشقي.

لهذا فمع المرنم نهتف ونقول "هذا هو يوم الرب فتهللوا يا شعوب. فها ان العذراء خدر النور وسفر كلمة الحياة قد بزغت من الحشا موولودةً. وهي الباب المتجه وهي نحو الشرق. فتنتظر دخول الكاهن العظم. فإنها وحدها قد ادخلت المسيح وحده الى المسكونة لخلاص نفوسنا

كل عام وأنتم بألف خير

مكتب السكرتارية العامة


adidas












ODNEY
RIED CHICKEN



































ar.jerusalem-patriarchate.info